

فتح القدير

وجملة 18 - { وله الحمد في السموات والأرض } معترضة مسوقة للإرشاد إلى الحمد والإيدان
بمشروعية الجمع بينه وبين التسبيح كما في قوله سبحانه : { فسبح بحمد ربك } وقوله : {
ونحن نسبح بحمدك } وقيل معنى وله الحمد : أي الاختصاص له بالصلاة التي يقرأ فيها الحمد
والأول أولى وقرأ عكرمة حيناً تمسون وحيناً تصبحون والمعنى : حيناً تمسون فيه وحيناً تصبحون
فيه والعشي من صلاة المغرب إلى العتمة قاله الجوهري وقال قوم : هو من زوال الشمس إلى
طلوع الفجر ومنه قول الشاعر : .
(غدونا غدوه سحرا بليل ... عشيا بعد ما انتصف النهار) .
وقوله : { عشيا } معطوف على حين وفي السموات متعلق بنفس الحمد : أي الحمد له يكون
في السموات والأرض